المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية

مخبر:تحليل السياسات الشرق أوسطية

(الجزائر)

تقرير حول الندوة الموسومة بـ "المرأة في العلاقات الدولية: الفعالية، التمثيل والتحولات في النظام الدولي المعاصر"

"إحياء لليوم العالمي للمرأة المصادف ليوم الثامن من مارس من كل عام عقد مخبر تحليل السياسات الشرق أوسطية ندوة علمية برئاسة مديرة المخبر البروفيسور تسعديت مسيح الدين يوم 10 مارس 2026..

بعد التحاق كافة المتدخلين، والطلبة الذين اشتركوا جميعا في تنظيم وإثراء أشغال هذه الندوة، افتتحت أشغال الندوة على الساعة العاشرة صباحا بالاستماع إلى آيات من الذكر الحكيم، ثم النشيد الوطني الجزائري. وبعد ذلك قامت السيدة مديرة المخبر، بالإعلان عن الافتتاح الرسمي لأشغال الندوة العلمية حول، المرأة في العلاقات الدولية، حيث انطلقت أشغال الندوة وفق البرنامج المسطر كما يلي:

- مداخلة الدكتورة أسماء بن قادة، أستاذة محاضرة ب، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، بعنوان **"انتقال النسوية من الايديولوجيا الى الابستمولوجيا: هل من براديغم نسوي في العلاقات الدولية؟"**

- مداخلة الدكتورة مسيفة آيت وعراب، أستاذ محاضر أ، بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، بعنوان:

« La femme dans les relations internationales : entre représentation institutionnelle et influence dans la gouvernance mondiale »

- مداخلة الدكتور عبد المالك بلغربي، أستاذ محاضر أ، جامعة الجزائر 3، بعنوان

"السياسة الخارجية النسوية : قراءة في ملامح الدبلوماسية النسوية لمارغوولستروم Margot Wallström"

- مداخلة الدكتورة ريمة عباد، أستاذ محاضر أ، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، بعنوان

« La diplomatie féministe et la reconfiguration du rôle des femmes dans les relations internationales »

- مداخلة الدكتورة سهيلة فافا برحو، أستاذ محاضرة ب، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، بعنوان **"مساهمة المرأة العربية في ريادة الأعمال ".**

-مداخلة الدكتورة فتيحة فرقاني، أستاذ محاضر أ، جامعة الجزائر 3، بعنوان **"النسوية والعلاقات الدولية في القرن الواحد والعشرين: نحو مقاربة تحليلية جديدة".**

-مداخلة الأستاذة الدكتورة تسعديت مسيح الدين، أستاذ ، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، بعنوان **"المرأة والسلام في النزاعات المسلحة: من ضحية للعنف إلى فاعل في بناء السلام".**

تمرين محاكاة من أداء طالبات سنة أولى ماستر، إنجليزي.

مسابقة احسن بحث سنة أولى ماستر، إنجليزي.

بالفعل، كانت الندوة فضاء أكاديميا جمع بين التفكير النقدي والتحليل العلمي الرصين، من خلال مقاربة واحدة من القضايا الأكثر حضوراً في النقاشات المعاصرة حول تحولات النظام الدولي وأدوار الفاعلين فيه. وقد ناقش جملة من الإشكالات النظرية والعملية تمثلت في:

- موقع النسوية من نظريات العلاقات الدولية، هل يمكن الحديث عن البراديغم النسوي في العلاقات الدولية؟

- نماذج عن مشاركة المرأة في صناعة القرار الداخلي والسياسة الخارجية والدبلوماسية، فيما صار يعرف بالسياسة الخارجية النسوية.

- القرار التاريخي1325سنة 2000 لمجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة.

- دور المرأة في إدارة النزاعات وبناء السلم: نماذج واقعية من مختلف مناطق النزاع.

قد أكد المتدخلون على ما شهده حقل **العلاقات الدولية** خلال العقود الأخيرة من تحولات معرفية ومنهجية عميقة، أعادت النظر في العديد من المسلّمات التقليدية التي حكمت تحليل الظواهر الدولية. وفي قلب هذه التحولات برزت المقاربات النقدية والنسوية التي سعت إلى تفكيك البنى السلطوية التقليدية داخل النظام الدولي، وإعادة الاعتبار لدور المرأة كفاعل مؤثر في عمليات صنع القرار الدولي، وبناء السلام، وإدارة الأزمات، والدبلوماسية متعددة الأطراف.

كما تم التركيز على القرار التاريخي **لمجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة الذي يحمل رقم 1325 أو ما أصبح يعرف بأجندة المرأة والسلام والأمن** سنة 2000 ، والذي مثّل لحظة مفصلية في مسار الاعتراف الدولي بالدور الحيوي الذي تؤديه النساء في الوقاية من النزاعات، وتسويتها، وإعادة بناء المجتمعات بعد الحروب. في الواقع أسهم هذا القرار في ترسيخ قناعة متزايدة لدى المجتمع الدولي بأن إشراك النساء في عمليات السلام وصنع السياسات الدولية ليس مجرد مسألة عدالة تمثيلية، بل هو أيضاً شرط أساسي لتحقيق سلام أكثر استدامة وشمولاً.

كانت هذه الندوة منصة علمية مثمرة لتبادل الرؤى والخبرات بين الباحثين والباحثات، أسهمت المداخلات العلمية المقدمة في تعميق الفهم الأكاديمي لهذه القضية، وفي إثراء النقاش العلمي حول سبل تعزيز حضور المرأة وفعاليتها على المستوى الوطني والدولي. كما عرفت أشغال الندوة تمرين محاكاة لجلسة نقاش بمجلس الأمن حول المرأة خلال النزاعات، من أداء طالبات سنة أولى ماستر ، إنجليزي، حيث أبدعن في ذات التمرين، وتأتى لهن في أدائه بشهادة أعضاء لجنة التحكيم. ونفس الأمر بالنسبة لمسابقة أحسن بحث حول محاور الندوة، حيث تنافست 4 طالبات في أعمال بحثية رصينة.

وفي ختام الندوة تم الإعلان عن الفائزتين في تمرين المحاكاة، وفي إعداد البحث، وتم تكريمهما، ثم قامت مديرة المخبر بقراءة توصيات الندوة –كما هي مبينة أدناه- ووزعت الشهادات على المشاركين في الندوة، شاكرة إياهم على تلبية الدعوة الدعوة والمشاركة في الندوة، كما أثنت على جهود اللجنة العلمية والتنظيمية التي أسهمت في إعدادها.

توصيات الندوة

- فتح النقاش العلمي العابر للتخصصات لتحديد المفاهيم والأطر المعرفية لبراديغم نسوي بناء في إطار المبادئ والهوية الوطنية.

- العمل على تحديد الآليات التي من خلالها يمكن تكريس البراديغم النسوي ودعمه، في إطار من التكامل والوحدة المجتمعية.

- تعزيز التمثيل النسوي في الهيئات العلمية والأكاديمية.

- إشراك المرأة في صناعة القرارات بعيد عن التوظيف السياسي وذلك من أجل التمكين الحقيقي لها.

- تطوير النصوص التشريعية من أجل إدماج حقيقي وفعال للمرأة في الاقتصاد وريادة الأعمال.

- تفعيل برامج التوعية لفائدة النساء الجزائريات وربط رائدات الأعمال المبتدئات بنماذج عربية وعالمية ناجحة من أجل تلقي الخبرة العملية.

- السعي نحو تأسيس تخصص يعنى بالدراسات النسوية في أقسام وكليات العلوم السياسية والعلاقات الدولية

- العمل على تأسيس مراكز بحث خاصة بالدراسات النسوية.

- تلقي الندوة إلى ملتقى وطني.